مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (36) العدد (6)2014
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (36) No. (6) 2014

العلاقة بين السمات الشخصية والميول المهنية لدى عينة من طلبة التعليم الثانوي

الدكتورة إيمان عز*

(تاريخ الإيداع 7 / 9 / 2014. قبل للنشر في 24 / 11 / 2014)

□ ملخّص □

يهدف البحث الحالي إلى تعرّف طبيعة العلاقة بين السمات الشخصية والميول المهنية لدى عينة من طلبة التعليم الثانوي الحكومي في مدينة طرطوس، وكذلك الفروق في كل من السمات الشخصية، والميول المهنية بين الطلبة الذكور والإناث، وبلغت العينة /104/ طالباً وطالبة، إذ استخدم أداتي بحث هما مقياس "سترونغ" Strong للميول المهنية ويتضمن ستة مجالات أساسية من الميول هي(الواقعي، البحثي، الفني، الاجتماعي، المغامرة، التقليدي)، واختبار "جاكسون" Jackson المعدل للشخصية وهو مؤلف من /300/ بند يقيس خمس عشرة سمة، تمّ التوصل إلى النتائج الآتية:

1- يوجد ارتباط موجب بين الميل الواقعي وسمات الشخصية،(التحمل، والإبداع، واتساع الاهتمام، والمخاطرة)، والميل البحثي وسمات،(التحمل، والإبداع، واتساع الاهتمام، والتنظيم)، والميل الاجتماعي وسمات (القلق، والتعاطف)، والميل للمغامرة وسمات، (اتساع الاهتمام، والمخاطرة)، والميل التقليدي، وسمات(اتساع الاهتمام، والمخاطرة) .

2- يوجد ارتباط سلبي بين الميل الواقعي وسمات الشخصية، (التعقيد، والتنظيم)، والميل الفني وسمة(المسؤولية)، والميل للمغامرة وسمات،(القيم التقليدية، والتنظيم)، والميل التقليدي وسمات،(قيم تقليدية، والتنظيم).

3- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية،(العامل التحليلي، والاعتمادية) لصالح الإناث.

4- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية،(الواقعي، والتقليدي) لصالح الذكور.

*أستاذ مساعد- قسم القياس والتقويم النفسي والتربوي- كلية التربية- جامعة دمشق- سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (36) العدد (6)2014
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (36) No. (6) 2014

The relationship between the personality traits and vocational interests Field study on a sample of governal-secondary education students

Dr. Eman Ezz*

(Received 7 / 9 / 2014. Accepted 24 / 11 / 2014)

□ ABSTRACT □

The aim of this study is to define the nature of the correlated relation between the personality traits and the vocational interests of the governal secondary education students in Tartous and to define the difference between male and female students according them. The sample is(104) students, and Strong Interest Inventory(SII), Jackson personality Inventory- Revised instruments.

This study leads to the following:

-There is a positive correlation between Realistic interest and personality traits such as(tolerance, innovation, breadth of interest, risk taking), the Research interest such as (tolerance, innovation, breadth of interest, and organization), the Social interest(anxiety, and empathy), the Opportunistic (breadth of interest, and risk taking), and between Traditional interest (breadth of interest, and risk taking).

- There is negative correlation between Realistic interest and personality traits such(complexity, and organization), artistic interest

(responsibility),Opportunistic(traditional values, and organization)and between Traditional interest(traditional values, and organization).

-There are statistical difference in the traits of personality as Analytical Factor and dependable in favor Females.

- There are satirical difference in the vocational interests such as Realistic and Traditional in favor males.

***Associate Professor, Assessment, and Measurement Department, Faculty of Education, Damascus University, Syria.**

مقدمة:

إن جميع المؤسسات مهما كان حجمها ونوعية نشاطها تشترك في عامل أساسي يجمع فيما بينها وهو عنصر الموارد البشرية فمهما ازداد استعمال هذه المؤسسات للتكنولوجية، فإن الموارد البشرية، تبقى بدون منازع أهم عامل محرك لنشاطها.

ويعد اختيار أفضل الأفراد وأحسنهم للعمل في الأماكن المناسبة والأوقات المناسبة، وتوجيههم أحسن توجيه، وإيجاد أفضل الأجواء التنظيمية التي تساعد على تحقيق الأهداف المحددة من أكبر التحديات التي تواجه مسؤولي المؤسسات المهنية، وقد لا يتسنى لهؤلاء التغلب على تلك التحديات إلا عند الأخذ بالاعتبار موضوع تسيير الموارد البشرية التي تسهّل حسن سير شؤون مؤسساتهم ومصالحها وطاقتهم البشرية.

مشكلة البحث:

تشترك كثير من المؤسسات على اختلاف أنواعها وحجومها بالاهتمام بالموارد البشرية كعنصر رئيس محرك لنشاطها وإنتاجها، ويعد اختيار أفضل الأفراد وأحسنهم للعمل في الأماكن المناسبة والأوقات المناسبة، وتوجيههم أحسن توجيه، وإيجاد أفضل الأجواء التنظيمية التي تساعد على تحقيق الأهداف المحددة من أكبر التحديات التي تواجه مسؤولي تلك المؤسسات، وقد لا يتسنى لهؤلاء التغلب على تلك التحديات إلا عند الأخذ بالحسبان الطريقة المثلى لكيفية إدارة الموارد البشرية التي تسهّل حُسن سير شؤون مؤسساتهم ومصالحها وطاقتهم البشرية.

كما أنّ الاهتمام باليد العاملة التي تدير الآلة وتحركها أكثر أهمية من الآلة نفسها، لأن العامل يستطيع إما أن يستفيد منها إلى أقصى درجات الإفادة، أو يحطمها سواء عن عمد أو بدون عمد. لذلك فإن الميول المهنية تعدّ أحد العوامل أو المتغيرات المهمة في اتخاذ قرار الدخول إلى مهنة معينة، ويعدّ تعرّف الميول المهنية أحد الجوانب الأساسية التي تساعد الفرد في التوجه نحو مجال مهني أو فني معين، كما تعدّ أيضاً جزءاً مهماً من المعلومات التي يتجشمها المرشد المهني لمساعدة المسترشد سواء في معهد تعليمي أم في مركز تأهيل أم في أحد المعاهد الإصلاحية في اختيار مهنة والدخول إليها والاستقرار فيها(خضر، والشناوي،1993، ص283).

وتؤدي الميول المهنية دوراً مهماً في نجاح الطالب أو إخفاقه في مرحلة الشباب التي يبدأ فيها تطور الميول لديه إلى أن تصبح هذه الميول حرفة يمتهنها لكسب رزقه وذلك من خلال تعليمه وتدريبه على المستوى الأكاديمي أو التقني والفني والتميز عن أقرانه بالحصول على درجات علمية مرتفعة، لذلك فقد اهتم الباحثون بدراسة الميول لارتباطها الوثيق بالإقبال على نواحي النشاط على اختلافها واتجهوا إلى دراسة الميول وقياسها أو بحث العلاقة بينها وبين النجاح في المهن المختلفة(جابر، 1986، ص187).

وتشكل الميول المهنية جزءاً رئيساً في بناء الشخصية المهنية، إذ تعدّ أحد عناصر الاستعداد لدى الفرد.ويلاحظ انجذاب الناس إلى المواضيع التي يكونوا مستعدين لعملها وابتعادهم عن تلك التي لا يكونوا مستعدين لها، أي أنها تحدد ما يفعله الفرد أكثر من أن تحدد الكيفية التي يتم بها العمل، ويؤكد سترونغ(Strong) أنّ الميل مظهر من مظاهر السلوك وليس كياناً مستقلاً بحد ذاته(ايفانز، 1993، ص131). وبذلك فإنّ سمات الشخصية لها علاقاتها الواضحة ذات الدلالة بالتفضيل والإشباع المهني والكفاية الإنتاجية، حيث يرى كل من ماك و كوستا (McCrae and Costa 1997) أنّ إجراءات الباحثين أصبحت على دراية ووعي أكبر لأهمية الشخصية في رسم شكل الاتجاهات نحو العمل والمهنة، حيث أنّ الشخصية تظهر وكأنها عامل حاسم ومهم جداً في الاختيار

المهني(Lounsbury, et all,2008,p.10)، وأنّ السمات الأساسية للشخصية تتبدل بشكل قليل جداً بعد عمر الثلاثين(Feist, et all,2006, p426). فعندما تحدد المهن بدقة- من حيث التخصص الوظيفي للمهنة- قد نجد فروقاً واضحة في الشخصية بالنسبة للفئات المهنية، وحينئذٍ نجد أنّ مهناً معينة لا يستطيع أن ينجزها بنجاح إلا الأشخاص الذين يتميزون بسمات شخصية معينة، بينما نجد مهناً أخرى غير محددة المعالم يستطيع أن يؤديها أفراد عديدون ممن لهم أنماط وسمات شخصية متفاوتة، وبذلك يمكن القول أنّ الشخصية المهنية"هي "كل مجموعة متكاملة من المهن- عائلة مهنية- تستلزم توافر سمات معينة في شخصية الفرد الذي يستطيع أن يؤديها بنجاح" (طه ،1994، ص78).

وانطلاقاً من هذه الفكرة جاء موضوع البحث الحالي، كي يولي الاهتمام بالإجابة عن السؤال الآتي" **ما العلاقة بين السمات الشخصية والميول المهنية، لدى عينة من طلبة التعليم الثانوي**"؟.

أهمية البحث وأهدافه:

تبرز أهمية هذه الدراسة في أنها:

1- قد تمثل إضافة نظرية لمجموع الدراسات التي تناولت موضوع الميول المهنية وسمات الشخصية والتي تسعى لمساعدة الطلبة على اختيار التخصص الأكثر ملاءمة لهم مما يضمن لهم مهناً مشرّفة في المستقبل تتناسب وتطلعاتهم المستقبلية في ضوء ميولهم المهنية وسمات شخصياتهم، مما ينعكس بالخير على عموم المجتمع.

2- قد تساهم في مساعدة المؤسسات التعليمية والمختصين النفسيين في إعداد برامج تسعى إلى تنمية الميول المهنية بما يتناسب مع السمات الشخصية عند الطلبة، مما يساهم في تحقيق ما يتطلع إليه المجتمع من توافق نفسي ورضا مهنيين لمجموع أفراده.

3- قد تساعد المرشدين النفسيين العاملين في المدارس الثانوية الحكومية في إعداد البرامج والخطط التوجيهية والإرشادية خلال العام الدراسي وتسهل عملهم في التنبؤ بنوعية المهن المحددة التي يمكن أن يكون عليها الطالب مستقبلاً.

أهداف البحث:

إنّ الهدف الرئيس للبحث هو تعرّف طبيعة العلاقة الارتباطية بين السمات الشخصية(التحمل، والإبداع، واتساع الاهتمام، والتعقيد، وعامل تحليلي، والتعاونية، والقلق، والتعاطف، وعامل عاطفة، ومستوى الطاقة، وثقة اجتماعية، والاجتماعية، والانبساطية، والمخاطرة، ودهاء اجتماعي، والميل للمغامرة، والمسؤولية، وقيم تقليدية، والتنظيم، وعامل اعتمادية) والميول المهنية العامة(الواقعي، والبحثي، والفني، والاجتماعي، والمغامر، والتقليدي). **ويتفرع عنه الأهداف الفرعية الآتية:**

- تعرّف السمات الشخصية الأكثر شيوعاً عند طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي.
- تعرّف الميول المهنية العامة الأكثر شيوعاً عند طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي.
- الفروق في متوسط درجات السمات الشخصية تبعاً لمتغير الجنس(ذكور ــ إناث).
- الفروق في متوسط درجات الميول المهنية العامة تبعاً لمتغير الجنس(ذكور ــ إناث).
- التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين السمات الشخصية(التحمل، والإبداع، واتساع الاهتمام، والتعقيد، والعامل تحليلي، والتعاونية، والقلق، والتعاطف، والعامل العاطفي، ومستوى الطاقة، والثقة الاجتماعية، والاجتماعية،

والانبساطية، والمخاطرة، والدهاء اجتماعي، والميل للمغامرة، والمسؤولية، والقيم التقليدية، والتنظيم، وعامل الاعتمادية) والميول المهنية العامة(الواقعي، والبحثي، والفني، والاجتماعي، والمغامر، والتقليدي) تبعاً لكامل أفراد العينة.

أسئلة البحث وفرضياته:

1- ما السمات الشخصية الأكثر شيوعاً عند طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي؟.

2- ما الميول المهنية العامة الأكثر شيوعاً عند طلبة الصف الثاني ثانوي علمي؟.

فرضيات البحث:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإجابة حول السمات الشخصية وفقاً لمتغير الجنس عند طلبة الثاني الثانوي العلمي.

2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابة حول الميول المهنية العامة وفقاً لمتغير الجنس عند طلبة الثاني الثانوي العلمي.

3-لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات سمات الشخصية(التحمل، والإبداع، واتساع الاهتمام، والتعقيد، وعامل تحليلي، والتعاونية، والقلق، والتعاطف، وعامل العاطفة، ومستوى الطاقة، والثقة اجتماعية، والاجتماعية، والانبساطية، والمخاطرة، والدهاء الاجتماعي، والميل للمغامرة، والمسؤولية، والقيم التقليدية، والتنظيم، وعامل اعتمادية) ومتوسط درجات الميول المهنية العامة(الواقعي، والبحثي، والفني، والاجتماعي، والمغامر، والتقليدي) للعينة ككل.

منهجية البحث:

انطلاقاً من طبيعة الدراسة، والأهداف التي تسعى إليها، والبيانات المراد الحصول عليها لمعرفة العلاقة بين الميول المهنية والسمات الشخصية لدى طلبة التعليم الثانوي(التخصص العلمي) في محافظة طرطوس، وبناءً على التساؤلات التي سعت الدراسة للإجابة عنها، فقد تمّ استخدام المنهج الوصفي وهذا المنهج يعمد إلى الوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم الواقع من خلال تحليل تلك الظاهرة التربوية أو المشكلة التعليمية، وتفسيرها، ومن ثم التوصل إلى تعميمات ذات مغزى تزيد بها الدراسة رصيد المعرفة عن تلك الظاهرة، وتسهم في تطوير الواقع وتحسينه(العبيدات، 1997، ص188).

-أدوات البحث:

1-اختبار جاكسون المعدّل للشخصية(JPI-R,1997) والذي يستخدم استخداماً مناسباً في المدارس والجامعات كأداة مساعدة على تقرير العمل الوظيفي والمهني، ويستخدم لتسهيل تطابق الشخص مع العمل المناسب له، ويسهم أيضاً بفهم الشخصية وعلاقتها بالسلوك(درويش، 2011، ص26). وهو اختبار يتألف من (300) بنداً يجاب عنها بـ (صح، أو خطأ)، وهذه البنود موزعة على خمسة عوامل هي(التحليلية، والعاطفية، والانبساطية، والميل للمغامرة، والاعتمادية)، وقد تمّ التأكد من صدق وثبات الاختبار وتراوحت قيم معامل الثبات بين(0,75-0,25)، وثبات الإعادة بين(0,83-0,55) وذلك بتطبيقه على عينة من طلبة مدارس التعليم الثانوي في البيئة السورية من قِبل الباحثة درويش في العام 2011 وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بصدق وثبات مقبول لاستخدامه في هذه الدراسة.

2- مقياس سترونغ للميول المهنية(SII,1994)، ويُعدّ واحداً من القوائم التي تمّ استخدامها بشكل شائع في الأبحاث التي تتعلق بالميول المهنية، والتي تعتمد على توجيه الأشخاص إلى أعمال تعتمد بشكل أساسي على اهتماماتهم. وهو مقياس يتألف من (317) بنداً يجاب عنها بـــ(أحب، أو لا أبالي، أو لا أحب)، وهذه البنود موزعة على ستة مجالات هي: (الواقعي، البحثي، الفني، الاجتماعي، المغامر، التقليدي). وقد قام الباحث " فهد حاتم" بوضع معايير للمقياس والتأكد من صدقه وثباته على البيئة السورية، حيث بلغ معامل الثبات (0,95)، أمّا الثبات بالإعادة فقد بلغ (0,83)، وهذا يدل على تمتع المقياس بالصدق والثبات المناسب الذي يجعله صالحاً للاستخدام.

-عينة البحث:

يشمل المجتمع الأصلي للبحث كافة طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي في المدارس الحكومية في مدينة طرطوس، وتمّ سحب العينة من المدارس الثانوية المجمّعة الموجودة في المحافظة ، والتي يبلغ عددها (22) شعبة صفية وبشكل عشوائي تمّ اختيار عدد من الشعب، وقد بلغ عدد الطلبة الذين طُبق عليهم البحث(104) طالباً وطالبة.

-حدود البحث:

تمّ تنفيذ البحث ضمن حدود زمانية تتمثل بالفصل الدراسي الثاني للعام /2013-2014/، وحدود مكانية ترتبط بمكان تطبيق البحث بمدينة طرطوس، أمّا الحدود البشرية فيمثلها طلبة الصف الثانوي العلمي في مدينة طرطوس الذين تتراوح أعمارهم بين/16- 17/عاماً.

-مصطلحات البحث:

-السمة: يرى كاتل (Cattell) أنّ السمات الشخصية هي ما يسمح لنا بالتنبؤ بما سيفعله شخص ما في موقف ما(الرفاعي، 1990، ص97). والسمات الشخصية في هذه الدراسة هي السمات الخمس عشرة والتي تمّ تنظيمها في خمسة عوامل والتي يمكن التعريف بها كما يأتي:

- **العامل التحليلي يتألف من سمات:**

-التعقيد : تشير هذه السمة إلى طريقة تفكير معينة، حيث يتم تفضيل التفسيرات المتقنة والعميقة للأحداث، والميل نحو الحلول المعقدة للمشكلات والاستمتاع بالأفكار المجردة.

-اتساع الاهتمام: تشير هذه السمة إلى الطبيعة الثقافية للأشخاص الذين ليسوا بالضرورة مفكرين متعمقين، ولكن بالمقابل ليس لديهم ضحالة تفكير.

-الإبداع: تشير هذه السمة إلى كون الشخص خلاقاً بالتفكير والعمل.

-التحمل: يدل على قبول الفرد الأشخاص الذين لديهم عادات ومواقف مختلفة عنه.

- **عامل العاطفية: ويتألف من سمات:**

-التعاطف : تدل على استجابة الفرد عاطفيًا نحو الآخرين.

-القلق : يشير إلى القلق بالأمور غير المنطقية وغير المهمة، ويكون الشخص سريع الغضب وهو قلق بشأن المستقبل.

-التعاونية : تدل على الفرد المستجيب إلى الضغوط والمعايير الاجتماعية.

- **عامل الانبساطية: ويتألف من سمات:**

-الاجتماعية : تدل على الترعة إلى مرافقة أشخاص آخرين في ظروف أو حالات اجتماعية متنوعة.

-الثقة الاجتماعية : تركز الثقة الاجتماعية على السمات الشخصية الأكثر ضماناً للنفس البشرية.

-مستوى الطاقة : يشير إلى خصائص الفرد في المستوى العام لتحمل تنفيذ النشاطات اليومية.

- **عامل الميل إلى المغامرة: ويتألف من سمات:**

-الدهاء الاجتماعي : يشير إلى شكل اجتماعي من الذكاء، كأن يكون لدى الشخص مهارة بمطاردة الآخرين لتحقيق هدف معين من خلال وسائل ملتوية، وغالباً ما يرى الشخص كمتلاعب مع الآخرين وهو عادة دبلوماسي.

-مواجهة الخطر: تتضمن مواجهة الخطر أربعة مظاهر للخطر هي :الجسدي المالي الاجتماعي الأخلاقي.

- **عامل الاعتمادية: يتألف من سمات:**

-التنظيم : يعكس النظرة المنظمة في ممارسة النشاطات اليومية.

-القيم التقليدية: تشير إلى التغيير الثقافي، فالمقياس يقيم الدرجة التي يدمج فيها الفرد القيم القديمة ووجهات النظر الأكثر حداثة بشأن موضوعات، مثل :الوطنية والعلاقات بين الأجناس.

-المسؤولية: تعرف المسؤولية في شروط الدرجة التي يشعر فيها الشخص بأن لديه التزاماً أخلاقياً مجردًا للأشخاص الآخرين والمجتمع. (درويش، 2011، 12).

- **الميول المهنية:** عرّف بنجهام Bingham الميل بأنه: النزعة التي تؤدي إلى الانغماس في خبرة ما، والاستمرار فيها، ولا يعرّف الميل فقط من مسميات الأشياء، أو الأنشطة التي تجذب انتباه الفرد وتحقق له الإشباع أو الرضا، ولكن أيضاً في قوة النزعة نحو البحث عن الأنشطة أو الأشياء التي تحقق قدراً كافياً من الإشباع أو الرضا(روبي، 1997، 70).

ويمكن التعريف بمجالات الميول المهنية كما وردت في مقياس سترونغ للميول المهنية كما يلي:

- **الموضوع الواقعي:** هو الدرجة الكلية المتحصلة من تطبيق اختبار سترونغ للميول المهنية على كل من مقاييس الاهتمامات المتعلقة بمقاييس: الزراعة، والطبيعة، والنشاطات العسكرية، والريّاضة، والنشاطات الميكانيكية.
- **الموضوع البحثي:** هو الدرجة الكلية المتحصلة من تطبيق اختبار سترونغ للميول المهنية على كل من مقاييس الاهتمامات المتعلقة بمقاييس: العلم، والرياضيات، والعلوم الطبية.
- **الموضوع الفني:** هو الدرجة الكلية المتحصلة من تطبيق اختبار سترونغ للميول المهنية على كل من مقاييس الاهتمامات المتعلقة بمقاييس: الموسيقى، والفن، والفنون التطبيقية، والكتابة، وفنون الطبخ.
- **الموضوع الاجتماعي:** هو الدرجة الكلية المتحصلة من تطبيق اختبار سترونغ للميول المهنية على كل من مقاييس الاهتمامات المتعلقة بمقاييس: التعليم، والخدمات الاجتماعية، والخدمات الطبية، والنشاطات الدينية.
- **الموضوع المغامر:** هو الدرجة الكلية المتحصلة من تطبيق اختبار سترونغ للميول المهنية على كل من مقاييس الاهتمامات المتعلقة بمقاييس: الخطابة، والقانون/السياسة، التجارة، البيع، وقيادة التنظيمات.
- **الموضوع التقليدي:** هو الدرجة الكلية المتحصلة من تطبيق اختبار سترونغ للميول المهنية على كل من مقاييس الاهتمامات المتعلقة بمقاييس: التعامل مع البيانات، ونشاطات الكمبيوتر، والخدمات المكتبية.

الدراسات السابقة:

تكثر في الأدبيات النفسية والتربوية الدراسات التي تتناول موضوعات الشخصية بمجمل نواحيها، لذلك يقتصر هذا البحث على عرض محدد من الدراسات الأجنبية والعربية التي تناولت موضوع الشخصية وعلاقتها بالميول المهنية.

دراسة كون و ريك (Conn, & Riek)(1998): أمريكا

عنوان الدراسة: العلاقة بين النماذج الشخصية والميول المهنية.

هدف الدراسة: وصف الميول المهنية وفق سمات الشخصية.

عينة الدراسة: بلغ عدد أفراد العينة/194/ من الذكور والإناث الأمريكيين.

أدوات الدراسة: اختبار العوامل الستة عشر للشخصية(كاتل).

اختبار الميول المهنية (هولاند).

نتائج الدراسة:

وجدت علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عالية بين النماذج الشخصية كما قيست باختبار العوامل الستة عشر للشخصية وبين أوصاف (هولاند) لنماذج الميول المهنية، إذ وُجد أنّ من لديهم ميل واقعي هم أشخاص واقعيّون في التفكير وانطوائيون إلى حد ما، ومن لديهم ميل للاستقصاء هم فضوليون، ويبحثون عن طرائق جديدة لعمل الأشياء، أمّا من لديهم ميل اجتماعي فهم أشخاص انبساطيون، ويفضلون العمل مع الجماعة، وهم جريئون، ومستعدون للبوح عن أسرارهم للآخرين، ومن يمتلك ميلاً للمغامرة فهم أشخاص استقلاليّون، ومسيطرون، وجازمون، ومغامرون.

-دراسة برون (Bruin)(2002): جامعة ستيلينبوتش- جنوب إفريقيا

العنوان: العلاقة بين السمات الشخصية، والميول المهنية.

الهدف من الدراسة: دراسة العلاقة بين السمات الأساسية للشخصية والميول المهنية.

عينة الدراسة:بلغت العينة/1502/ من طلبة السنة الأولى في الجامعة.

أدوات الدراسة: اختبار العوامل الستة عشر للشخصية.

مقياس هولاند للميول المهنية.

نتائج الدراسة: وجدت علاقة ذات دلالة بين كلّ من عامل الانبساطية في الشخصية والميول المتعلقة بحقول التواصل الاجتماعي، والسلطة والنفوذ والتحكم بالآخرين، وعامل الحساسية العاطفية والميول المتعلقة بالفن واللغات، أمّا عامل الاستقلالية الشخصية فهو ذو صلة بالميول المتعلقة بالتفكير الإبداعي، أمّا بقية العوامل الشخصية والميول الأخرى فهي قابلة للاستشارة والمناقشة.

-دراسة قيصر و لارسون وآخرون(Gasser,& Larson,etal)(2004) جامعة ولاية أيوا الأمريكية

العنوان: السمة الأساسية في الشخصية والميول الأكثر تنبؤا في تقرير الطلبة الدخول إلى الجامعة.

الهدف من الدراسة: تسعى الدراسة لتحديد المتغير الأكثر تنبؤاً في الشخصية والميول المسؤولة عن ارتفاع الرغبة في استكمال الدراسة الجامعية.

عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة /188/ طالباً منهم /109/ إناث و /79/ ذكراً، وقد تراوحت أعمارهم بين 18- 50 عاماً.

أدوات الدراسة: قائمة كاليفورنيا للشخصية (CPI) 2002.

مقياس سترونغ للميول المهنية (SII) 1994.

نتائج الدراسة: تلاقت الدراسة الحالية مع دراسات أخرى بأنّ العامل الأساسي والحاسم للتنبؤ بارتفاع درجة الرغبة لاستكمال الدراسة الجامعة ، يكون مرتبطاً تحديداً بالعامل الشخصي المتعلق بارتفاع مستوى الطموح التربوي.

-دراسة هيرستشي (Hirschi)(2010): جامعة لوزيان

عنوان الدراسة: الميول المهنية والأهداف من مزاولة المهنة: النمو وعلاقة الشخصية بهما في مرحلة المراهقة المتوسطة.

الهدف من الدراسة: استقصاء فيما إذا كانت الميول المهنية، والأهداف من مزاولة المهنية لها تأثير في عملية النمو والتطور في شخصية المراهق.

عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة/292/ مراهقاً.

أدوات الدراسة: اختبار هولاند للميول المهنية المعدل(1997).

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

نتائج الدراسة: السمات الشخصية كانت مترابطة وذات دلالة بالتساوي مع كل من الميول والأهداف في الوقت نفسه، ومتنبئة بنواحي النمو والتطور للمراهق فيما عدا الأهداف المتعلقة بالأشياء/ الأشخاص. كانت الأهداف والميول مترابطة مع بعضها بدرجة أكبر مما هي عليه مع السمات الشخصية.

-دراسة الحميدي(2010): جامعة تعزــ اليمن

عنوان الدراسة: الميول المهنية وعلاقتها بسمات الشخصية الموهوبة للطلبة المتفوقين دراسياً بمدينة تعز.

الهدف من الدراسة: تعرّف الميول المهنية وسمات الشخصية الموهوبة السائدة لدى الطلبة المتفوقين دراسياً، وفيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في ميولهم المهنية وفي سمات الشخصية الموهوبة تبعا لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، وكذلك تعرّف علاقة الميول المهنية بسمات الشخصية الموهوبة لهؤلاء الطلبة.

عينة الدراسة: أُجري البحث على عينة من الطلبة المتفوقين دراسياً بالمرحلة الثانوية في العام الدراسي (2008-2009) بمدارس مدينة تعز الحاصلين على معدل لا يقل عن (85%) في امتحان الشهادة الأساسية في العام (2007- 2008) والبالغ عددهم (231)، منهم (101) طالب و (156) طالبة .

أدوات الدراسة: مقياس الميول المهنية : من إعداد الباحث، ومقياس سمات الشخصية الموهوبة من إعداد الباحث هاشم النعيمي على البيئة العراقية (2000).

نتائج الدراسة:

1- تعددت الميول المهنية للطلبة المتفوقين، وقد ترتبت تلك الميول تنازلياً على النحو الآتي: العلمي، والخدمة الاجتماعية، والتقني، والإقناعي، والكتابي، والحسابي، والأدبي، والخلوي، والميكانيكي، والرياضي، والفني، والتجاري.

2- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور إناث) في الميول المهنية (الخلوي، والميكانيكي، والرياضي، والتقني) لصالح الذكور، وفي (الميل العلمي) لصالح الإناث، في حين لم توجد أي فروق في بقية الميول المهنية.

3- هناك علاقة بين الميول المهنية وسمات الشخصية الموهوبة كانت على النحو الآتي:

أ) ارتبطت الميول المهنية الآتية: العلمي، والإقناعي، والتقني، والخلوي، والميكانيكي، والفني، والأدبي، والرياضي، والميل للخدمة الاجتماعية إيجابياً مع الدرجة الكلية لمقياس سمات الشخصية الموهوبة.

ب) ومن ناحية أخرى أرتبط الميل الخلوي إيجابياً بسمات الاستقلالية والقيادة، وارتبط الميل العلمي بسمات الرغبة في التعلم والمثابرة والاتزان الانفعالي وتعدد الاهتمامات والأصالة في التفكير والاستقلالية والقيادة، وارتبط الميل الميكانيكي بسمات الرغبة في التعلم والأصالة في التفكير والاستقلالية، وارتبط الميل الفني بسمات الرغبة في التعلم

وتعدد الاهتمامات والأصالة في التفكير، وارتبط الميل الأدبي بسمات بالرغبة في التعلم والأصالة في التفكير، وارتبط الميل الرياضي بسمات تعدد الاهتمامات والأصالة في التفكير والاستقلالية والمرونة في التفكير والمثابرة، وارتبط الميل التجاري بسمات المثابرة وتعدد الاهتمامات والمرونة في التفكير، وارتبط الميل للخدمة الاجتماعية بسمات المثابرة وتعدد الاهتمامات والاستقلالية والمرونة في التفكير والقيادة والاتزان الانفعالي، وارتبط الميل التقني بسمات الرغبة في التعلم والاستقلالية وتعدد الاهتمامات والمرونة في التفكير والمثابرة، وارتبط الميل الكتابي بسمات الرغبة في التعلم والمثابرة، وارتبط الميل الإقناعي بسمات بالرغبة في التعلم والمثابرة والقيادة والمرونة في التفكير والاتزان الانفعالي.

- دراسة عياد(2011): جامعة الأزهر- غزة

عنوان الدراسة: الميول المهنية والقيم وعلاقتها بتصورات المستقبل لدى طلبة كلية مجتمع غزة بوكالة الغوث الدولية.

الهدف من الدراسة: تعرّف العلاقة بين كل من (الميول المهنية والقيم) وتصورات المستقبل لدى طلبة مجتمع غزة، وكذلك الفروق في الميول والقيم وتصورات المستقبل تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي، والتخصص، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، والانتماء السياسي.

عينة الدراسة: بلغت العينة/204/ من الطلاب والطالبات في كلية مجتمع غزة بوكالة الغوث.

أدوات الدراسة: مقياس هولاند للميول المهنية(1985).

مقياس القيم إعداد الباحث.

مقياس تصورات المستقبل إعداد الباحث.

نتائج الدراسة:

- حصول بعد الميول الفنية على أعلى نسبة مئوية في مدى شيوع انتشار الميول لدى أفراد العينة، ويليه التحليلي، فالاجتماعية ، فالتجارية، وبعد الميول الواقعية، بينما جاء بعد الميول التقليدية في المرتبة السادسة والأخيرة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور في أبعاد الميول المهنية جميعها باستثناء بعد الميول الاجتماعية، إذ إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيه بين الذكور والإناث.

- وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الميول المهنية وتصورات المستقبل.

- دراسة درويش(2011): سوريا

عنوان الدراسة: اختبار جاكسون المعدل للشخصية- تقنين الاختبار على عينات من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة دمشق.

أهداف الدراسة:(ما يتعلق فقط بالدراسة الحالية).

تعرّف الفروق في السمات الشخصية تبعاً لمتغير الجنس لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة دمشق.

عينة الدراسة: بلغ عدد أفراد العينة المتعلقة بالإجابة عن الهدف السابق،/1167/ من الطلبة الذكور، و/1536/ من الطلبة الإناث.

أدوات الدراسة: اختبار جاكسون المعدل للشخصية(1997).

نتائج الدراسة(المتعلقة بالبحث الحالي)

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الذكور والطلبة الإناث في السمات التالية: الإبداع، والتحمّل، والتحليل، ومستوى الحيوية، والمخاطرة، والميل إلى المغامرة، والتنظيم لصالح الطلبة الذكور، بينما تميزت الطالبات بالسمات الشخصية المتعلقة بالتعاطف، والقلق، والعاطفة، والاجتماعية، والثقة الاجتماعية.

أما بالنسبة إلى السمات الشخصية التي لم تظهر بينها فروق دالة إحصائياً فهي على النحو الآتي: التعقيد، وسعة الاهتمام، والتعاونية، والانبساطية، والدهاء الاجتماعي، والقيم التقليدية، والمسؤولية، والاعتمادية.

وبذلك فإنّ الدراسات السابقة تناولت في مجملها موضوع العلاقة بين السمات الشخصية والميول المهنية، وبعضها ركز على العلاقة بين الميول المهنية وسمات الشخصية الموهوبة كدراسة الحميدي/2010/، وفي حين أنّ معظم الدراسات ركزت في عينة البحث على الأشخاص الراشدين، واستخدمت قائمة هولاند للميول المهنية، واختبار كامل للعوامل الستة عشر للشخصية كما في دراسة كون وريك/1998/، ودراسة برون/2002/، أو اختبار العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، فإنّ البحث الحالي اتفق مع الدراسات السابقة في تناوله للهدف، واتفق مع دراسة هيرستشي/2010/ في العينة المقصودة ، ولكنه تميز في الأدوات المستخدمة، إذ تمّ استخدام النسخة الأحدث لكل من اختبار جاكسون لسمات الشخصية(1997)، وقائمة سترونغ للميول المهنية(1994).

الميول المهنية وسمات الشخصية:

تؤدي المهنة دوراً هاماً في حياة الإنسان، فهي ميدان نشاطه المنظم المنتج، وهي الحقل الأكبر الذي يظهر فيه ما عنده من كفاءات ومواهب، وهي العمل الذي يعيش معه أكبر جزء من حياته اليقظة، وهي من حيث الأصل المصدر الذي يحصل منه على المورد اللازم لمعيشته، ويزيد في أهمية المهنة في حياة الشخص أنها كثيراً ما تكون مصدر سعادته، وكثيراً ما تكون مصدر شقاء له، إنها تؤثر عليه بما تمنحه من دخل، ولكن تأثيرها عليه من حيث تناسبها معه، أي من حيث تناسبها مع قدراته، وميوله، وآماله، أعظم بكثير من تأثير دخلها المادي عليه(الرفاعي، 1991،ص222).

تمثل الميول المهنية أو الدراسية عاملا مهما في نجاح الفرد أو إخفاقه في الدراسة أو المهنة التي ينتمي إليها، لأنها دافع داخلي يوجهه نحو بذل المزيد من الجهد في دراسته أوعمله.

إن للميول المهنية أهمية كبيرة في مجال اختيار المهن والإعداد لها والنجاح فيه، وأن الفرد قد يكتسب ميلاً إيجابياً نحو بعض أساليب النشاط دون البعض الآخر نتيجة للخبرات المختلفة التي يمر بها في حينه(القاسم، 2001، ص59)، وقد أصبح من الواضح أنه لا يوجد عامل واحد مسؤول عن النمو المهني، بل إن هناك تفاعلا بين مختلف العوامل، التي يعدّ الميل عاملاً هاماً بينها، ويؤدي الأطفال أدواراً مهنية ولو أن هذه الأدوار قد تبدو غير واقعية بالنسبة لمن يلاحظهم، فالأولاد الصغار يلعبون دور الطبيب والممرضة في مرحلة الطفولة تعبيراً منهم عن التفضيلات المهنية التي لها معنى قد ينعكس في الاختيار المهني فيما بعد. ويعتقد "سترونغ" أن هذه الميول تنمو جيدا بدخول التلميذ المدرسة الثانوية أو قبيل ذلك، وفي وسط مرحلة المراهقة تتضح نماذج الميول المهنية، وتبقى ثابتة نسبياً فيها، وقد تنمو خلال مرحلة المراهقة كجزء من النضج المهني.

ويعدّ الميل قوة باطنة توجه الفرد نحو هدف معين، وهذه القوة قابلة لأن تحتوي على الفعل المطلوب أداؤه بحيث يصبح الغرض منها غاية.

ويعرّف القاسم "الميول المهنية بأنها المجموع الكلي لاستجابات القبول التي يبديها الشخص والتي تتعلق بمهنة معينة"(القاسم، 2001، ص59).

وتكمن أهمية اكتشاف الميول المهنية في أن لها فوائد كبيرة منها:

1-التعليمية: كتحسين التحصيل العلمي، وتحسين إعداد الطالب ومشاركته في التعليم، وتحقيق أعلى معدلات لأداء الطلبة.

2-الاجتماعية: تحسين مستويات العمل والأداء والارتياح الوظيفي، وخفض معدل البطالة والأمراض النفسية كالاكتئاب، وخفض أعمال العنف في المجتمع.

3- الاقتصادية: الاستفادة القصوى من تكاليف التعليم، وتحسين الدخل القومي للمجتمع، وزيادة إنتاجية العمال لأن كلاً يعمل فيما يناسبه(الراداري، 2010 ، ص2).

طبيعة الشخصية:

ينظر ألبورت (Allport) إلى الشخصية كوحدة واحدة، أي لا توجد عناصر فرعية فيما عدا بعض الاستثناءات التي يمكن تناولها في كل حالة، فقد وجد أن الشخصية هي الجهاز المسيطر على الجسم، وهي المؤسسة التي تظل تعمل دون توقف منذ الميلاد حتى الموت في عمليات تحويلية وظيفية، ويتفق "موراي" مع "ألبورت" في الاعتقاد بأن الدوافع تمثل أساس المحاولات والمساعي في نظرية الشخصية، ولكنه يفضل قبول رأي فرويد القاضي بأننا مدفوعون برغبة لإشباع الدوافع المولدة للتوتر بغية إزالتها وقد أطلق عليها اسم الحاجات، وأن الشخصية محددة بطبيعتها بما يصدر عنها من عمليات نفسية مركزها المخ، وهو يعرف الحاجة أنها تكوين فرضي ذات قوة ثابتة نسبياً، مصدرها المخ وهي التي تنظم إدراكاتنا وتفكيرنا وتصرفاتنا، وبواسطتها يتم تشكيل مراكز الإثارة والمواقف غير المشبعة في اتجاه هدف معين، لقد وسع "موراي" نطاق الحاجات البيولوجية لتشمل :الجوع، والعطش، والجنس، وضيق التنفس، وإزالة الأوضاع الجسمية غير المريحة، والحاجة إلى تسكين الألم أو تجنبه مثل الحرارة والبرودة والأذى، ووضع قائمة بالحاجات النفسية –واتفق مع "يونج" في اعتقاده بأننا نمتلك كل من الغرائز المحرمة والجهود الإيجابية الفطرية على حد سواء، وهو لا ينظر إلى عملية الإبداع والابتكار والتخيل على أنها نتيجة لعملية تسامي، ولكنه ينظر إليها على أنها حاجة إنسانية مهمة، وعلى ذلك وجد "موراي "أن الحاجة هي نقطة البداية في أي سلوك إنساني، فالإنسان يسعى دائماً إلى إشباع حاجاته الأساسية في الحياة اليومية.(زيعور، 1990، ص278).

العلاقة بين الشخصية و المهنة:

أن المهنة التي يرغب فيها الشخص أو يفضلها على غيرها، هي التي يتوقع أن يرى فيها نفسه بالصورة التي يتوقعها من حيث الكفاية و مستوى الإنجاز، مما يحقق مفهومه عن ذاته، ولهذا فإنه عندما يرى الأشخاص أن مهنة بذاتها تنطوي على القيام بدور معين فيبدو عندئذ أن الشخصية وناحية التفضيل المهني ترتبطان بصفة عامة. وعلى ذلك يمكن تلخيص العلاقة بين الشخصية و المهنة بأن سمات الشخصية لها علاقتها الواضحة ذات الدلالة بالتفضيل المهني و النجاح في العمل و الإشباع المهني.

عندما تحدد المهن بدقة من حيث التخصص الوظيفي للمهنة، يمكن أن نجد فروقاً واضحة في الشخصية، بالنسبة لكل من الفئات المهنية، وعندها نرى أن بعض المهن لا يستطيع القيام بواجباتها بنجاح إلا أشخاص يتميزون بسمات معينة، بينما نجد مهناً أخرى غير محددة المعالم يستطيع أن ينجزها أفراد عديدون ذوو سمات شخصية متفاوتة. إن بعض المهن دون غيرها يمكن أن ترسم مخطط لنوع الشخصية اللازمة لأدائها بنجاح (عبد الباقي، بدون تاريخ، ص24-31) وقد أكد الكثير من الباحثين ضرورة توفر عوامل شخصية لدى الأفراد لكي ينجحوا و يستقروا في مهنهم ومن هذه البحوث الأبحاث التي رأى فيها "تورانس "و"ليفي "و" سوبر "في سلاح الطيران الأمريكي أن بعض العوامل

الشخصية ارتبطت بمدى النجاح في التدريب على المحافظة على الحياة و القتال الجوي إذ وجدوا أن الممتازين كانوا أكثر استقلالا وهم أثبتُ من الناحية الانفعالية وأكثر رغبة في الدراسة من غيرهم. كذلك أكدت الأبحاث الأولى أن الرضا عن العمل يرتبط سلباً مع العصابية. وقد أظهر هيرون "Heron" في أبحاثه على سائقي السيارات و العمال شبه المهرة في المصانع النتيجة نفسها، وبذلك وصل الباحثون إلى أن على العامل لكي يكون متوافقاً في عمله أن تتوفر فيه الاستعدادات والقدرات الخاصة وأن يتسم بالاتزان الانفعالي، وأن يكون له علاقات اجتماعية حسنة مع زملائه ورؤسائه، إضافة إلى وجود اتجاهات حسنة نحو عمله ومهنته(أبو النيل، 1985، 274).

النتائج والمناقشة:

-**السؤال الأول:** ماالسمات الشخصية الأكثر شيوعاً عند طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي؟.

وللإجابة عن هذا السؤال وباستخدام الإحصاء الوصفي في الحزمة الإحصائية(spss)، تمّ الحصول على متوسط درجات أفراد العينة بالنسبة للسمات الشخصية بحسب العوامل(التحليلية، والعاطفية، والانبساطية، والميل للمغامرة، والاعتمادية) والجدول(1) يعرض النتائج:

جدول (1) يبين المتوسط والانحراف معياري لدرجات أفراد عينة البحث للعوامل الأساسية للشخصية

السمات بحسب العوامل	المتوسط	الانحراف المعياري
العامل التحليلي	45,03	6,65
العامل العاطفي	34,51	7,29
العامل الانبساطي	33,17	7,28
عامل الميل للمغامرة	18,85	4,73
العامل الاعتمادي	36,26	5,95

ويمكن ترتيب متوسط درجات أفراد عينة البحث بحسب المتوسطات من الأعلى إلى الأدنى كما يلي: العامل التحليلي، العامل الاعتمادي، العامل العاطفي، العامل الانبساطي، عامل الميل للمغامرة.

السؤال الثاني: ما الميول المهنية العامة الأكثر شيوعاً عند طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي؟.

وللإجابة عن هذا السؤال وباستخدام الإحصاء الوصفي في الحزمة الإحصائية(spss)، تمّ الحصول على متوسط درجات أفراد العينة بالنسبة للميول المهنية العامة والجدول(3) يبين النتائج:

جدول(3) يبين المتوسط والانحراف المعياري لدرجات أفراد عينة البحث بالنسبة للميول المهنية العامة

الميول بحسب المواضيع العامة	المتوسط	الانحراف المعياري
الميل الواقعي	122,33	17,75
الميل البحثي	97,17	11,37
الميل الفني	125,32	7,29
الميل الاجتماعي	116,56	12.60
الميل إلى المغامرة	137,27	18,76
الميل التقليدي	80,27	9,67

ويمكن ترتيب متوسط درجات أفراد عينة البحث بحسب المتوسطات من الأعلى إلى الأدنى كما يأتي: الميل إلى المغامرة، الميل الفني، الميل الواقعي، الميل الاجتماعي، الميل البحثي، الميل التقليدي.

-**الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإجابة حول السمات الشخصية وفقاً لمتغير الجنس عند طلبة الثاني الثانوي العلمي. لتعرف هذه الفروق أُجريت المقارنة بين متوسط إجابات الطلبة (الذكور) ومتوسط إجابات الطلبة (الإناث)، وأُدرجت النتائج في الجدول (2).

جدول(2) يبين نتائج الفروق بين أفراد عينة البحث للعوامل الشخصية تبعاً لمتغير الجنس

السمة	العينة وفق متغير الجنس		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(T) المحسوبة	قيمة الاحتمال(p)	مجال الثقة (95%)		مستوى الدلالة
							أدنى	أعلى	
العامل التحليلي	الذكور	37	45.7297	6.26121	.867	.388	-1.586	4.046	غير دال
	الإناث	54	44.5000	6.88929					
العامل العاطفي	الذكور	33	32.3333	6.62225	2.241	.028	-6.527	.3917	دال
	الإناث	58	35.7931	7.32637					
عامل الانبساطية	الذكور	35	32.4571	7.51212	-.783-	.436	1.890	1.890	غير دال
	الإناث	54	33.6852	7.04386					
عامل الميل للمغامرة	الذكور	36	19.8889	4.90351	1.819	.072	-.1654	3.767	غير دال
	الإناث	57	18.0877	4.48522					
عامل الاعتمادية	الذكور	35	33.8857	5.80958	- 3.066-	.003	-6.121	1.306	دال
	الإناث	55	37.6000	5.46911					

من خلال ملاحظة الجدول(2) نجد أنّه:

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية في كل من عوامل السمات الشخصية الآتية: (التحليلية، والانبساطية، والميل للمغامرة) تبعاً لمتغير الجنس، وهو ما يتفق مع نتائج درويش(2011) حيث بيّنت النتائج أنّه لا توجد فروق في متوسط درجات الذكور والإناث في الثانويات الحكومية، وهو ما يعكس أنّ الشباب المراهق في كل من مدينتي دمشق وطرطوس لديهم سمات شخصية مشتركة فهم تحليليون يتميزون بشيء من الذكاء والتفكير الواقعي المنطقي، والطبيعة الثقافية الغنية والمتنوعة، ولديهم القدرات الكافية للإبداع في مجالات العمل المختلفة، كما أن لديهم قدرة على قبول الأفراد الآخرين الذين لديهم عادات ومواقف مختلفة عنهم، وهم انبساطيون يتميزون بنزعات إيجابية نحو مرافقة الآخرين في ظروف أو حالات متنوعة، وهم ميالون للمغامرة والمخاطرة.

بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية في كل من عوامل السمات الشخصية الآتية(العاطفة، والاعتمادية) لصالح الإناث وهي نتيجة تتوافق مع دراسة درويش(2011) أيضاً، حيث أنّ الإناث هنّ أكثر استجابة عاطفية نحو الآخرين، ولديهن قلق زائد فيما يخص الجوانب غير المنطقية وغير المهمة في الحياة لذلك فهنّ سريعات الغضب، وأكثر استجابة للضغوط والمعايير الاجتماعية ويشعرنّ بأنّ لديهنّ التزاماً أخلاقياً مجرداً

للأشخاص الآخرين والمجتمع، وهن أيضاً أكثر تنظيماً في ممارسة النشاطات اليومية من الذكور. ويؤكد هذه النتيجة أيضا كل من(وينك، وهيلسون)(Wink,& Helson,1993) في دراسة طولانية أجرياها على عينة من الذكور والإناث امتدت من عمر المراهقة حتى الشباب، فقد وجدا أنّ المرأة أكثر اعتمادية عاطفية، وعصابية في المراحل الأولى من المراهقة ويمكن لهذه السمات أن تتناقص مع التقدم في العمر، لذلك لابد من دعم استراتيجيات الوالدين في تنشئة المراهق مما له من أثر طيب على تكريس الصحة النفسية والعقيلة للمراهق (Baker,2012,p12)، في حين أنّ الذكور هم أقل اعتمادية وأكثر كفاءة ويحافظون بشكل مستقر على سماتهم كأفراد في المجتمع حتى في المراحل المتقدمة من العمر(Srivastava, et all,2003, p1043). وقد يعود السبب في ذلك إلى التجارب الاجتماعية ذات التنميط الجنسي لكل من الذكور والإناث تبدأ منذ مراحل الطفولة المبكرة،.

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابة حول الميول المهنية العامة وفقاً لمتغير الجنس عند طلبة الثاني الثانوي العلمي.

لتعرّف هذه الفروق أُجريت المقارنة بين متوسط إجابات الطلبة (الذكور) ومتوسط إجابات الطلبة (الإناث)، وأُدرجت النتائج في الجدول (4).

جدول(4) يبين نتائج الفروق بين أفراد عينة البحث للميول المهنية العامة تبعاً لمتغير الجنس

السمة	العينة وفق متغير الجنس		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(T) المحسوبة	قيمة الاحتمال(p)	مجال الثقة (95%)		مستوى الدلالة
							أدنى	أعلى	
الميل الواقعي	الذكور	43	131.953	18.6163	5.505	.000	11.039	23.470	دال
	الإناث	63	114.698	13.6519					
الميل البحثي	الذكور	43	98.2791	10.2871	1.358	.177	−1.5242	8.1458	غير دال
	الإناث	63	94.9683	13.533					
الميل الفني	الذكور	43	125.581	6.77261	.273	.785	−2.4492	3.1763	غير دال
	الإناث	63	125.190	7.54098					
الميل الاجتماعي	الذكور	43	113.883	14.5392	1.402	.164	−8.3686	1.4376	غير دال
	الإناث	63	117.349	10.9030					
الميل إلى المغامرة	الذكور	43	140.465	2.71870	1.779	.078	−.75238	13.904	غير دال
	الإناث	63	133.888	2.42408					
الميول التقليدية	الذكور	43	82.9535	1.64413	2.528	.013	1.0197	8.4428	دال
	الإناث	63	78.2222	1.06483					

نجد من خلال الجدول(4) أنّه:

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الدرجات بين الذكور والإناث على مقياس الميول المهنية في كل من الجوانب الآتية:(الميل البحثي، والميل الفني، والميل الاجتماعي، الميل إلى المغامرة) وبهذه النتيجة وبحسب

عينة البحث المدروسة هنا فإنّ الذكور والإناث لديهم ميول مشتركة فيما يتعلق بمجالات العلم، والرياضيات، والعلم الطبية، والفن، والتمثيل، والطبخ، والخدمات الاجتماعية والطبية والدينية، والخطابة، والكتابة، والتجارة ، والبيع، وقيادة التنظيمات، وهذه النتيجة تختلف عن النتيجة التي توصل إليها الحميدي(2010) حيث وجد أنه توجد فروق بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالميل العلمي لصالح الإناث، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة عياد(2011) فقد وجد انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في كافة أبعاد الميول المهنية لصالح الذكور باستثناء بُعد الميل الاجتماعي لصالح الإناث وقد يعزا اختلاف النتائج إلى اختلاف عينتي البحث ففي حين كانت العينة في دراسة الحميدي(2010) متعلقة بالطلاب المتفوقين دراسياً تحديداً في مدينة تعز– اليمنية فإنه في دراسة عياد استند البحث إلى عينة في المجتمع الفلسطيني في الأرض المحتلة، والبحث الحالي اهتم بعينة عشوائية من طلاب المدارس الثانوية في مدينة طرطوس– سوريا.

–توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الدرجات بين الذكور والإناث على مقياس الميول المهنية في كل من الجوانب الآتية:(الميل الواقعي، والميول التقليدية) لصالح الذكور وهو مايتفق مع دراسة الحميدي(2010) فقد وجد أن الذكور يتميزون بالميول المتعلقة بالجوانب الميكانيكية والرياضية والتقنية، وفي البحث الحالي وُجد أن الذكور يميلون للاهتمامات المتعلقة (بالزراعة والطبيعة، والرياضة، والنشاطات الميكانيكية، والنشاطات العسكرية، والتعامل مع البيانات، ونشاطات الكمبيوتر، والخدمات المكتبية) وبالرغم من اختلاف عينتي البحث في الدراستين، وقد تعزا النتائج إلى طبيعة التنشئة الأسرية والمجتمعية في بلداننا العربية عموماً.

الفرضية الثالثة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات سمات الشخصية(التحمل، والإبداع، واتساع الاهتمام، والتعقيد، والتعاونية، والقلق، والتعاطف، ومستوى الطاقة، والثقة الاجتماعية، والاجتماعية، والانبساطية، والمخاطرة، والدهاء الاجتماعي، والمسؤولية، والقيم التقليدية، والتنظيم) والميول المهنية العامة(الواقعي، والبحثي، والفني، والاجتماعي، والمغامر، والتقليدي) للعينة ككل.

ولمعرفة طبيعة هذه العلاقة تمّ استخدام معامل الارتباط الخطي البسيط(بيرسون) والجدول(5) يبين النتائج:

جدول(5) يبين معامل الارتباط بيرسون بين درجات الميول المهنية وسمات الشخصية للعينة ككل

الميول / السمات الشخصية	الميل الواقعي		الميل البحثي		الميل الفني		الميل الاجتماعي		الميل للمغامرة		الميل التقليدي	
	معامل ارتباط	الدلالة	معامل ارتباط	الدلالة	معامل ارتباط	الدلالة	معامل ارتباط	الدلالة	معامل ارتباط	الدلالة	معامل ارتباط	الدلالة
التحمل	.252*	دال	.320*	دال	-.055		.055		.143		.087	
الإبداع	.252*	دال	.320**	دال	-.015		.013		.033		.000	
اتساع الاهتمام	.252*	دال	.295**	دال	.054		.018		.245*	دال	.254*	دال
التعقيد	-.203-*	دال	-.005-		.089		.023		-.110-		.192	
التعاونية	-.023-		.178		.010		.121		.017		.053	
القلق	-.051-		.123		.013		.206*	دال	.013		.005	
التعاطف	-.051-		.087		.075		.435**	دال	.050		.013	

مستوى الطاقة	.070		.052		.025		.040		.122		.032	
ثقة اجتماعية	.057		-.065-		.087		.013		.148		.037	
الاجتماعية	.041		.018-		.099-		.020		.120		.019	
المخاطرة	.416**	دال	.011		.051		.071	دال	.378**	دال	.325**	دال
دهاء اجتماعي	.086		.042		.011		.059		.049		.131	
المسؤولية	-.187-		.070		-.224-*	دال	.141		.141		.086	
قيم تقليدية	-.168-		-.087-		.012		.072	دال	-.242-*	دال	-.225-*	دال
التنظيم	-.212-*	دال	.238*	دال	.013		.111	دال	-.244-*	دال	-.253-*	دال

من خلال الجدول(5): يتبين أنه:

1- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية موجبة بين الميل الواقعي وكل من السمات الشخصية (التحمل، والإبداع، واتساع الاهتمام، والمخاطرة)، وتوجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية سالبة بين الميل الواقعي وكل من السمات الشخصية (التعقيد، والتنظيم).

أكد "سترونغ " أنّ من لديهم ميل واقعي هم أشخاص يحبّون النشاطات، والأعمال، ومشاركة العمال الذين يقومون بالأعمال الميكانيكية، والبناء(الإنشاء)، والنشاطات التي تتعلق بالتصليح، أو التي تتعلق بالطبيعة والهواء الطلق، والمغامرات، والنشاطات البدنية، (حاتم،2011، 52)، وهو يتوافق مع ماجاء به كون وريك /1998/ إذ وجدا أن من لديهم ميلاً واقعياً هم أشخاص واقعيون في التفكير وانطوائيون إلى حد ما وبالتالي فإن السمات الشخصية هي منسجمة ومتفقة مع الاهتمامات الواقعية حيث أن سمة التحمل تدل على قبول الفرد الأشخاص الذين لديهم عادات ومواقف مختلفة عنه، وسمة الإبداع تتعلق بكون الشخص مهتماً بالتفكير والعمل، وسمة اتساع الاهتمام تعكس الاهتمامات المتعددة للشخص.

ومن ناحية أخرى يوجد معامل ارتباط سلبي بين الميل الواقعي وسمتي الشخصية(التعقيد، والتنظيم) إذ كلما زادت الميول واقعية انخفضت الدرجات على سمتي الشخصية المتعلقة بالتعقيد والتنظيم، إذ يؤكد "سترونغ" أنّ الأشخاص ذوي الميول الواقعية لديهم نشاطات مثل القيام بأعمال تعطي نتائج ملموسة، كاستخدام الأدوات التي تتطلب التنسيق والبراعة مثل(مثقب طبيب أسنان، مشرط الجراح، والملقط الذي يستخدمه بائع المجوهرات)، واستخدام الالآت الدقيقة مثل(الأشعة السينية، المثقب الضاغط)، كما أنهم يهتمون بالقيام بالأفعال بدلا من قيامهم بالتفكير المجرد(Strong,1994,p55)، ومعظم هذه النشاطات تتطلب درجات منخفضة من السمات الشخصية المتعلقة سواء بالتعقيد أو الاهتمام بتنظيم النشاطات اليومية.

2-توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية موجبة بين الميل البحثي وكل من السمات الشخصية (التحمل، والإبداع، واتساع الاهتمام، التنظيم).

إن الناس ممن لديهم ميولاً بحثية هم يملكون توجهاً علمياً به يستمتعون بجمع المعلومات، واكتشاف الحقائق والنظريات الجديدة، وتحليل وتفسير البيانات، وهم أكثر ارتياحاً في البيئات العلمية والبحثية، ويُفضّلون أن يعتمدوا على أنفسهم في عملهم، وهم يكرهون البيع والنشاطات الحافلة بالتكرار(التكرارية)(Strong,1994, p57) ومن هنا فإن

وجود ميول بحثية عند الفرد يزيد من وجود سمات شخصية محددة كسمات (التحمل، والإبداع، واتساع الاهتمام، والتنظيم) وهو ما يتفق مع دراسة كون وريك /1998/ فقد وجد أن من لديهم ميل للبحث هم فضوليون ويبحثون عن طرائق جديدة لعمل الأشياء، وفي دراسة برون/2002/ أكد أنّ الميول المتعلقة بالتفكير الإبداعي ذات صلة بشكل إيجابي مع عامل الاستقلالية وفي دراسة الحميدي/2010/ ارتبط الميل العلمي بسمات الرغبة في التعلم والمثابرة والاتزان الانفعالي وتعدد الاهتمامات والأصالة في التفكير والاستقلالية والقيادة.ويرى "سترونغ" أنّ نشاطات العمل النموذجية لذوي الميول البحثية تتعلق بإنجاز المهمات الغامضة والمجردة، وحل المسائل من خلال التفكير ملياً، والعمل بشكل مستقل، والقيام بالأعمال المخبرية والعلمية، القيام بالبحث والتحليل، وجمع البيانات وتنظيمها، ومن سماتهم الشخصية أنهم فضوليون، وتحليليون، ومبدعون، ومتمردون على القيم والمواقف التقليدية، ويعتمدون التحفيز الذاتي المستقل(Strong,1994,p58).

3-توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية سالبة بين الميل الفني وكل من السمات الشخصية (المسؤولية).

يرى "سترونغ" إن من لديهم ميولاً فنية هم أشخاص يقدرون النوعيات الجمالية، وهم بحاجة كبيرة إلى التعبير عن الذات، ويستمتعون بكونهم متفرجين أو مراقبين، ويتكرر التعبير عن الأنماط الفنية في أوقات فراغهم أو في نشاطات التسلية ونشاطاتهم المهنية، ومن سماتهم الشخصية الاندفاع، والنشاط، والرومانسية، والعاطفة والحساسية تجاه الآخرين،(المرجع السابق، ص60) ويرى هولاندHolland أيضاً أن لديهم المزيد من التوتر والقلق وتنقصهم المهارات الكتابية والحسابية، كما يتصفون بضعف الميل الاجتماعي(القاسم، 2001، ص186). ونلاحظ من نتائج هذا البحث أنّ الميول الفنية لم تعط أي ارتباط ايجابي مع أي من سمات الشخصية المدروسة، وإنما أعطت ترابطاً سلبياً مع سمة المسؤولية وهو ما يدل على أنه كلما زادت درجة الميول الفنية انخفضت درجات سمة المسؤولية التي تتعلق بكون الشخص يشعر بأن لديه التزاما أخلاقياً مجردا نحو الآخرين في المجتمع. وقد تعزا هذه النتيجة إلى النظرة المجتمعية والتقييم السلبي بشكل عام نحو الفنون التمثيلية والموسيقية والرقص من جهة، ومن جهة أخرى قد تكون الظروف السياسية التي يمر بها البلد أحد الأسباب الأخرى لهذه النتيجة.

4-توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية موجبة بين الميل الاجتماعي وكل من السمات الشخصية، (القلق، والتعاطف).

يحب الناس الاجتماعيين العمل مع الآخرين وأن يكونوا مركز الاهتمام، ويستمتعون بالعمل ضمن الجماعات ويشاركون في تحمّل المسؤوليات، ويحبون أيضا حل المشاكل من خلال مناقشة الأحاسيس والتفاعل مع الآخرين، ومن سماتهم الشخصية إنهم مثاليون وإنسانيون، ويمتازون باللباقة والتعاون والتفهم والتبصر والبشاشة، وهم أيضاً ودودين ويهتمون برفاهية الآخرين (Strong,1994, p62).ونلاحظ من خلال نتيجة البحث انه كلما ارتفعت درجات الميول الاجتماعية ارتفعت معها درجات سمتي الشخصية المتعلقة بالقلق والتعاطف حيث أن سمة القلق تشير إلى القلق حول الأمور غير المنطقية وغير المهمة، والقلق الزائد بشأن المستقبل وهذا يتوافق مع النتيجة السابقة حيث الارتباط الايجابي بين الميل الاجتماعي والاهتمام برفاهية الآخرين ، والمثالية الزائدة، عن الحد مما يساهم في ارتفاع درجات القلق والتعاطف. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كون وريك/1998/ ودراسة الحميدي/2010/ ودراسة برون/2002/ وقد أضاف كل منهم سمة الانبساطية إلى مجمل السمات الأخرى.

5-توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية موجبة بين الميل للمغامرة وكل من السمات الشخصية الآتية: (اتساع الاهتمام، المخاطرة)، وتوجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية سالبة بين الميل للمغامرة وكل من السمات الشخصية (القيم التقليدية، التنظيم).

يرى" سترونغ" أنّ الناس المغامرين يملكون البراعة اللفظية في البيع والقيادة، وهم يبحثون عن المراكز القيادية والقوة والمرتبة، ويستمتعون بالعمل مع الناس وقيادتهم نحو الأهداف التنظيمية والنجاحات الاقتصادية، وهم أيضاً يحبون المجازفات الشخصية والمشاركة في النشاطات التنافسية، (Strong,1994, p66). وهذا ما يعكس العلاقة الارتباطية الايجابية بين ارتفاع الدرجات على الميل للمغامرة وارتفاع الدرجات على سمتي الشخصية اتساع الاهتمام ، والمخاطرة، إذ أن السمتين تتعلقان بكون الشخص لديه المزيد من الاهتمامات ويرغب بمواجهة الأخطار سواء المتعلقة بالجانب الجسدي أم الجانب المالي، أم الاجتماعي والأخلاقي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كون وريك/1998/ وقد رأيا أن المغامرين هم أشخاص استقلاليون، ومسيطرون وجازمون.

وأن معامل الارتباط السلبي يعبّر عن أنه كلما ارتفعت الدرجات في الميل للمغامرة انخفضت درجات السمات الشخصية المتعلقة بالقيم التقليدية والتنظيم ، إن الأنشطة المتنوعة للمغامر تقلل من اهتمامه بالتغيير الثقافي وكيفية الدمج بين القيم القديمة ووجهات النظر الأكثر حداثة وهذا ما أكده سترونغ بأن المغامرين يكرهون النشاطات العلمية والفترات الطويلة من الجهد(المرجع السابق) وبالطبع لا يطيقون التنظيم في ممارسة النشاطات اليومية.

وتوجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية موجبة بين الميل التقليدي وكل من السمات الشخصية الآتية: (اتساع الاهتمام، والمخاطرة)، وتوجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية سالبة بين الميل التقليدي وكل من السمات الشخصية (قيم تقليدية، التنظيم). إنّ الأشخاص التقليديون يحبّون النشاطات التي تتطلب اهتماما بالتنظيم، وبتنظيم البيانات، والتفاصيل، والدقة، فهم غالباً يستمتعون بحل مسائل الرياضيات، ونشاطات التعامل مع البيانات مثل الحسابات وإدارة الاستثمار. وهم يتشابهون مع الناس من النمط المغامر من حيث أنهم يعملون بشكل جيد في المنظمات الكبيرة، ولكن على خلاف معهم من حيث أنهم لا يظهرون أفضلية واضحة في المراكز القيادية، ويقومون بأنشطة مثل (إدارة التحليل المالي، إدارة مكتب الآلات، تنظيم الإجراءات المكتبية، حفظ السجلات، عمل المخططات والرسوم البيانية)، وهم ذوي ضمير حي، ومثابرون، وعمليون، ومرتبون، ومنظمون، وحذرون، وهم أيضا مسيطرون.(Strong,1994, p66). ويعزى معامل الارتباط الايجابي بين الميل التقليدي وسمة المخاطرة إلى أن مقياس المخاطرة يساعد في تقدير قيمة الخطر المالي(الاقتصادي) أكثر من الأخطار الأخرى (Jackson,1994,p37). أمّا معامل الارتباط السلبي بين الميل التقليدي وسمتي الشخصية القيم التقليدية، والتنظيم، والذي يفهم على انه كلما ارتفعت درجات الميل التقليدي انخفضت الدرجات على سمة القيم التقليدية، وسمة التنظيم، وبذلك فإنّ كون الشخص لديه اهتمامات بالحسابات والبيانات والاستثمار، يؤدي إلى كونه ناقد للعادات، ومتحرر، ويستطيع مواكبة التغيرات الحضارية والعصرية(Jackson,1994,p38) وهو يترك تنظيم الأشياء حتى اللحظة الأخيرة.

الاستنتاجات والتوصيات:

اهتمّ البحث الحالي بدراسة العلاقة بين السمات الشخصية والميول المهنية لدى الطلبة في التعليم الثانوي ـ الثاني الثانوي العلمي لذا يوصى بـــ:

-استكمال الدراسة على عينات أخرى من الطلبة في مرحلة التعليم الثانوي لتكون الفائدة أعم وأشمل.

-تزويد المرشدين النفسيين في المدارس الثانوية بكتيبات عن أنواع المهن المختلفة مع توضيح أهم الخصائص والسمات الشخصية المتعلقة بكل مهنة.

-توفير المقاييس المتعلقة بالميول المهنية، والسمات الشخصية كوسائل مساعدة للمرشد المدرسي في مساعدته للطلبة في اختيار المهنة المناسبة.

-تدريب المرشدين النفسيين في المدارس الثانوية على كيفية استخدام الاختبارات النفسية والاستفادة من النتائج سواء في التخطيط للبرامج الإرشادية أم بخصوص الاقتراحات المناسبة للطلبة في حال الاستشارة من قِبل الطالب.

المراجع:

1. أبو النيل، محمود السيد. علم النفس الصناعي، دار النهضة العربية، القاهرة، 1985.
2. ايفانز، كارل، ترجمة: المعروف، صبحي عبد اللطيف. الاتجاهات والميول في التربية، دار المعرفة، 1993.
3. جابر، عبد الحميد جابر. مدخل لدراسة السلوك الإنساني، دار النهضة العربية، القاهرة، 1986.
4. حاتم، فهد. مقياس سترونغ للميول المهنية، دراسة سيكومترية للمقياس في الثانويات العامة والمهنية في محافظتي اللاذقية وطرطوس في الجمهورية العربية السورية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق، 2011.
5. الحميدي، جمهور ناجي سرحان. الميول المهنية وعلاقتها بسمات الشخصية الموهوبة للطلبة المتفوقين دراسياً بمدينة تعز، رسالة ماجستير ـــ جامعة تعز ـــ كلية التربية، 2010.
http://www.yemen-nic.info/contents/studies/detail.php?ID=29372013
6. خضر، علي، والشناوي، محمد. الميول المهنية والتخصص والتحصيل الدراسي لدى طلاب الثانوية والجامعة"، مجلة الإرشاد النفسي، العدد الأول، جامعة عين شمس، القاهرة، 1993.
7. درويش، فاطمة. اختبار جاكسون المعدل للشخصية- تقنين الاختبار على عينات من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة دمشق، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق، 2011.
8. الردادي، محمد بن صالح. التوجيه المهني والتميز، من موقع المرشد، www.morshed.org. . 2010.
9. الرفاعي، نعيم. التوجيه المهني المدرسي، مطبعة جامعة دمشق، ط4، 1991.
10. الرفاعي، نعيم. الصحة النفسيةـ دراسة في سيكولوجية التكيف، مطبعة جامعة دمشق، ط8، 1990.
11. روبي، احمد سليمان عمر. الميول المهنية وعلاقتها بالتوجه نحو القوة الاجتماعية لدى طلاب وطالبات الكلية التكنولوجية بجامعة قطر، مجلة علم النفس، العدد 38، 1997.
12. زيعور، محمد. السلوك والقياس الشخصي في علم النفس دراسة نظرية ميدانية، الناشر شركة رشاد برس، بيروت، 1990.
13. طه، فرج عبد القادر. قراءات في علم النفس الصناعي والتنظيمي في الوطن العربي، دار المعارف، القاهرة، ط4، 1994.
14. عبدالباقي، صلاح الدبن. السلوك الفعّال في المنظمات، الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر.
15. العبيدات، محمد. منهجية البحث العلمي، دار وائل، عمان، الأردن، 1997.

16. عياد، وائل محمود. الميول المهنية والقيم وعلاقتها بتصورات المستقبل لدى طلبة كلية مجتمع غزة بوكالة الغوث الدولية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، 2011.

17. القاسم، بديع محمود. علم النفس المهني بين النظرية والتطبيق ،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2001.

المراجع الأجنبية:

1- Baker, Courtney N . Hoerger, Michael. *Parental child-rearing strategies influence self-regulation, socio-emotional adjustment, and psychopathology in early adulthood: Evidence from a retrospective cohort study.* journal homepage, 2012. www.elsevier.com/locate/paid. Contents lists available at SciVerse ScienceDirect

2- Bruin, Gideon.p. DE. *THE RELATIONSHIP BETWEEN PERSONALITY TRAITS AND VOCATIONAL INTERESTS*, University of Stellenbosch, SAJournal of Industrial Psychology, 2002, 28(1), pp 49-52

3- Conn, s.& Riek,M. *16 PF Fifth Edition, Technical Manual, institute for Personality and ability testing*, Inc, Champaign, Illinois,1998.

4- Feist, Jess. Feist, Gregory. *Theories of Personality*,Published by McGraw,Hill companies. Inc, sixth edition, 2006.

5- Gasser, Courtney E . Larson, Lisa M, and Fred H. Borgen. *Contributions of Personality and Interests to Explaining the Educational Aspirations of College Students, Journal of Career Assessment* 2004; 12; 347. http://jca.sagepub.com.

6- Hirschi, A. *Vocational interests and career goals: Development and relations to personality in middle adolescence*. Journal of Career Assessment,2010, 18(3),pp 223-238.

7- Jackson, D. N.. *Jackson personality inventory-revised manual*. Port Huron, MI: Sigma Assessment Systems, 1994.

8- - Lounsbury, John W. Steel, Robert P. Gibson, Lucy W. Drost, Adam W. Personality Traits and Career Satisfaction of Human Resource Professionals,2008. *eCareerFit.com, Inc. All rights reserved.*

9- Srivastava,Sanjay.John,Olive P.Gosling,Samuel D.Potter,Jeff. Development of Personality in Early and Middle Adulthood: Set Like Plaster or Persistent Change?, Journal of Personality and Social Psychology Copyright 2003 by the American Psychological Association, Inc, , Vol. 84, No. 5, pp1041–1053.

10- Strong.E.K. *Strong Interest Inventory, Applications and Technical Guide, form T317 of the Strong vocational Interest Blanks*, Inc,1994.